

## شرح نظم القواعد والأصول الجامعة - 40 الوسائل

عامر بهجت

ثم قال الناظم رحمه الله وفقه واتبع الوسائل المقاصد مصالحا تكون او مفاصدا. واصل القاعد ونص القاعدة في الاصل الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل ايها الاخوة الكرام تارة يكون الشيء وسيلة الى واجب فيكون واجبا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا -

[00:00:00](#)

يتم وجه الا به فواجب فاحرص على طلبه. طيب مثال ذلك مثال ذلك يقول الانسان اليوم جمعة ما اقدر احظر صلاة الجمعة الا اذا فتحت باب البيت فيكون فتح باب البيت واجب لانه وسيلة لها حكم المقصد. الثاني وسيلة المستحبة - [00:00:26](#)

وسيلة المستحب مستحبة يقول والله انا ودي اتصدق صدقة تطوع تمام؟ بالسني عشان اتصدق لازم اخرج من البيت واذهب الى حارة الفقراء فذهابه هنا ايش حكمه؟ مستحب وسيلة المكروه مكروهه يبغى يسافر ليش تسافر؟ قال اسافر امر مكروه - [00:00:46](#) فنقول هذا السفر مكروه. وسيلة المحرم ايش حكم محرما؟ كسفر المعصية مثلا. هو يقول انا اريد ان تافه ليش يسافر والعياذ بالله يسافر ليشرب الخمر؟ اذا سفره هذا ايضا محرم فوسيلة المعصية هي - [00:01:12](#)

معصية واضح مشايخ طيب خرينا نأخذ بعض الاسئلة يقول ما قاعدة الوسائل فين وصلنا عندك ولا خذ تفضل يا شيخ ما قاعدة الوسائل؟ ان عندك عندك يبوي ان الوسائل لها احكام المقصد هذه قاعدة الوسائل الوسائل لها احكام - [00:01:31](#)

المقاصد. طيب ما المراد بالوسائل هنا شو المقصود بالوسائل الافعال غير المقصودة لذاتها التي تفضي الى غيرها. هذه الوسائل لكن السؤال هل الغاية تبرر الوسيلة ها؟ يعني قال والله انا قصد مقصده حسن - [00:02:01](#)

يريد ان يذهب للمسجد فسرق سيارة. ليذهب بها الى المسجد. هل هل نقول هنا الوسائل لها احكام المقاصد هذي مشكلة اللي يتعلم القواعد الفقهية هكذا ويبدأ يطبقها باطلاق. فنقول هل والله يقول انا سرقت السيارة عشان نروح المسجد لا يعني تلوموني. وسائل الاحكام والقصد ايش رأيك - [00:02:29](#)

نقول لا. ولهذا الوسائل المقصودة هنا هي الوسائل التي لم يعطها الشرع حكما خاصا بها. واضح اما الوسائل المحرمة لا تكون مباحة اذا اراد الانسان ان يتوصل بها الى امر مشروع. واضح المشايخ؟ طيب. ما الحكم في الحالات الاتية؟ فتح باب البيت لاجل الخروج للجمعة وين - [00:02:50](#)

واجب الاتصال بالعالم لاستفتائه واجب وقد يكون في بعض الصور مستحب بحسب محل الاستفتاء فان كان يستفتي عن امر واجب يتعلق بصلاة الفرض فنقول هنا الاتصال هنا وسيلة لواجب فتكون واجبة. حضور الدرس الفقهي - [00:03:14](#)

احسنت قد يكون واجبا ان كان هذا لتعلم ما هو فرض عليه. وقد يكون مستحبا فيما زاد على ذلك تحصيل الماء لاجل الوضوء واجب لان الوضوء واجب للصلاة. شراء ملابس وقد يكون مستحب في صورة وضوء تجديد مثلا - [00:03:39](#)

نعم. شراء ملابس لستر العورة للصلاة واجب تعلم احكام الايجار على شخص عنده اربعين عمارة يؤجرها للناس واجب ما يستطيع ان يعني يحقق آآ يعني لا يمكن ان يسلم وان يتحرز من الحرام وان يتعامل وفق الشريعة - [00:03:57](#)

الا اذا تعلمت يكون واجبا. تعلم صفة الصلاة على البالغ اي نعم جنبك شفت الصلاة تعلمها عن الواجب على البالغ واجب احسنت. تعلم اللغة العربية لفهم الكتاب والسنة مستحب يعني او فرض كفاية على حسب الحل. طيب بيع العنب لمن يتخذه خمرا - [00:04:17](#)

محرم لانه وسيلة للحرام. بيع السلاح لمن يقتل به المسلمين. ها يا شيخ محرم. بيع العينة وش تقول شيخ؟ محرم لانه وسيلة ايش للربا واضح وضع الوديعة في حرز مثلها - [00:04:42](#)

هذي ايش حكمها يا شيخنا؟ وضع الوديعة في حرز مثله هذه وسيلة وسيلة لايش لحفظ الوديعة وحفظ الوديعة ليش مستحب واجب؟ اذا اودعك انسان وديع فيجب ان تحفظها ووضعتها في حرز مثل هو وسيلة لحفظها. واضح - 00:05:02